



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5607

التاريخ : الثلاثاء 2021/8/17

الفبر الرئيسي



أربعة شهداء خلال اشتباك مسلح مع جنود
للاحتلال اقتحموا مدينة جنين ومخيمها

... ص 4

أبرز العناوين



قلق فلسطيني أردني من تحركات "دول التطبيع" في القدس

هنية: زوال الاحتلال الأميركي عن التراب الأفغاني مقدمة لزوال كل قوى الظلم

جهاز الأمن الإسرائيلي: العلاقات مع الإمارات أقل من التوقعات

شعائر تلمودية جماعية بالأقصى وضباط مخابرات يقتحمون مصلياته

أونروا: اللاجئون الفلسطينيون معرضون للمخاطر بفعل الاشتباكات المستمرة في جنوب سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تدين جريمة جنين: الأوضاع لم تعد تحتل
6	3. "الشرق الأوسط": حكومة أشتية أمام تعديل وزاري يشمل تعيين مدير الأمن الوقائي وزيراً للداخلية
6	4. قلق فلسطيني أردني من تحركات "دول التطبيع" في القدس
7	5. "الخارجية" الفلسطينية تدين فشل مجلس الأمن في منع إقامة المستوطنات الإسرائيلية
7	6. إقبال كثيف من "فلسطيني سوريا" على سفارة دمشق لاستصدار جواز سفر السلطة
8	7. دعوة لسفير السلطة بلندن لتوضيح حيثيات توظيف أبناء أخته في السفارة
<u>المقاومة:</u>	
8	8. صفارات الإنذار تدوي في سديروت بعد إطلاق صاروخ من غزة
8	9. هنية: زوال الاحتلال الأميركي عن التراب الأفغاني مقدمة لزوال كل قوى الظلم
9	10. غزة: توافق فصائلي بالتصعيد رفضاً لتشديد الحصار والرد على أي عدوان إسرائيلي
9	11. مصادر إسرائيلية: حجب الأموال القطرية عن موظفي حماس أشعل التوتر مع غزة
10	12. الاحتلال يعتقل شاباً يرتدي زياً عسكرياً إسرائيلياً وبحوزته سلاح
10	13. حماس تبارك للشعب الأفغاني اندحار الاحتلال الأمريكي عن أراضيه
10	14. فتح: إمعان جيش الاحتلال بارتكاب المجازر لن يزيدنا إلا إصراراً على مواصلة النضال
11	15. فصائل وحركات فلسطينية تدعو لتصعيد المقاومة في الضفة رداً على جريمة جنين
11	16. الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد تعلن النفير العام في السجون
12	17. "القوى الوطنية" تدعو للمشاركة في الفعاليات الراضية للاحتلال
12	18. "إسرائيل" تصادر شحنة شوكولاتة بحجة استخدامها لتمويل حماس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	19. جهاز الأمن الإسرائيلي: العلاقات مع الإمارات أقل من التوقعات
13	20. تخوف إسرائيلي من عودة طالبان للحكم في أفغانستان
14	21. وزير العدل الإسرائيلي يحضر مشروع قانون يمنع ننتياهو من تولي الحكومة مستقبلاً
14	22. والد جندي إسرائيلي يشتكي الطيبي بسبب حادثة الخليل
14	23. استعار حرائق الغابات في غرب القدس: "إسرائيل" تطلب المساعدة من دول المنطقة
15	24. اقتصاد كورونا.. معدل البطالة بإسرائيل يتراجع لـ7.6% خلال تموز/ يوليو

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	25. شعائر تلمودية جماعية بالأقصى وضباط مخابرات يقتحمون مصلياته
15	26. الاحتلال يعلن عن مخطط لبناء 300 وحدة استيطانية جنوبي القدس
16	27. "المصعد الكهربائي" جزء من مخطط الاحتلال للسيطرة على الحرم الابراهيمي
16	28. أونروا: اللاجئين الفلسطينيون معرضون للمخاطر بفعل الاشتباكات المستمرة في جنوب سورية
17	29. الاحتلال يهدم ويستولي على 57 مبنى في مناطق "ج" خلال أسبوعين
17	30. الاحتلال يستولي على أنظمة الطاقة الشمسية بالأغوار الوسطى والشمالية
17	31. حملة هدم واقتلاع وإخطار ومصادرة واسعة تجريف أراضٍ في قلقيلية لتوسعة شارع استيطاني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	32. اتفاق حول آلية تحويل المنحة القطرية لغزة: السلطة ليست طرفا ونسبة للأمم المتحدة
18	33. "طالبان" لهنية: الجهاد لتحرير فلسطين فرض عين
19	34. الجزائر تتهم وزير الخارجية المغربي بجرّ "إسرائيل" إلى "مغامرة خطيرة" ضدها
19	35. الجامعة العربية تدين إعدام الاحتلال أربعة شبان في جنين
20	36. "التعاون الإسلامي" تدين جريمة قتل 4 شبان في جنين: انتهاك صارخ للقانون الدولي
	<u>دولي:</u>
20	37. بيان أممي: أطفال فلسطين يستحقون الأمن وليس الدراسة فقط
21	38. تصاعد الأزمة الدبلوماسية: بولندا تمنع عودة سفيرها إلى إسرائيل "حتى إشعار آخر"
21	39. استنكار لقرار الأونروا بوقف مدير مدرسة الدهيشة عن العمل على خلفية آرائه الوطنية
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	40. أفكار على هامش الهبة الانتفاضية والشباب... هاني المصري*
24	41. البداية من أميركا... طلال عوكل
26	42. جسر باب المغاربة واحتمالية تفجر الأوضاع في القدس... عبد الله معروف
29	43. عام على اتفاقيات التطبيع: يكاد الإنجاز ينحصر في الاقتصاد... عاموس هرنيل
31	<u>كاريكاتير:</u>

1. أربعة شهداء خلال اشتباك مسلح مع جنود للاحتلال اقتحموا مدينة جنين ومخيمها

ذكرت الجزيرة.نت، 2021/8/16، من رام الله: استشهد 4 شبان فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين اقتحموا مدينة جنين ومخيمها بالضفة الغربية فجر الاثنين، وقالت مصادر فلسطينية إن الاحتلال اختطف جثمانين اثنين من الشهداء. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن مصادر طبية تأكيدها استشهاد الشبان: صالح أحمد محمد عمار، وأمجد إياد حسينية من مخيم جنين، ورائد زياد عبد اللطيف أبو سيف، ونور الدين عبد الإله جرار من مدينة جنين. واقتحمت قوة من جيش الاحتلال مخيم جنين قرابة الساعة الرابعة فجراً، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومين والجنود الإسرائيليين.

وقال الناشط في المخيم محمد أبو الفدا الشلبي في اتصال هاتفي بالجزيرة نت إن عشرات الجنود اقتحموا المخيم عبر مركبات خاصة تحمل لوحات تسجيل فلسطينية، ودهموا منازل مواطنين واعتلوا أسطحها ولا سيما فرق القناصة قبل أن تتوغل قوات راجلة أخرى إلى المخيم وبين أذقته وتقع مواجهات عنيفة بين المقاومين والجنود. وأطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الفلسطينيين، وفقاً لشهود عيان.

ونقلت وكالة رويترز عن محافظ جنين أكرم الرجوب قوله في تصريحات لصوت فلسطين إن "عدد الشهداء 4، اثنان منهم تحتجزهما قوات الاحتلال"، وأضاف "العملية العسكرية الإسرائيلية كانت سريعة وتم خلالها إطلاق الرصاص الحي بشكل كثيف". بدورها، أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة جنين الإضراب التجاري العام والحداد.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2021/8/17، من جنين: يقول مصدر مطلع، لـ«الأخبار»، إن مقاومة جنين ومخيمها ونشطاء المقاومة الشعبية كانوا متأهبين يوماً لاقتحام جيش العدو، منذ استشهاد الشاب ضياء صباريني قبل نحو أسبوعين، ويرصدون التحركات العسكرية الإسرائيلية على الحواجز والمواقع المحيطة بالمدينة، ليتصدوا لها عند وصولها إلى المدينة أو المخيم.

ووفق المصدر ذاته، فإن «وحدة الرصد والإرباك الليلي» تابعت في أحيان كثيرة تحركات مركبات يُشتبه في أنها تحمل قوات خاصة إسرائيلية بزّي مدني، لكن أمس حدث ما لم يكن متوقّعا، وهو أن حافلة مدنية أنزلت قوة خاصة من نخبة جيش العدو داخل إحدى البنايات لتتصب كميناً مسبقاً للمقاومين، على اعتبار أن مخابرات العدو تدرك بحكم التجربة أن كلّ عملية اعتقال في جنين

ستشهد اشتباكات مسلحة، إن لم يكن عند اكتشاف القوة المقتحمة فعند انسحابها. ومع بدء الاشتباك، فوجئ المقاومون بزخات رصاص من قوة الكمين في البناية، ما أدى إلى استشهاد الشبان الأربعة، واحتجاز العدو جثمانين اثنين منهم. وأكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن اشتباكات ضارية من مسافات قصيرة اندلعت بين مقاومين وقوة خاصة تابعة للاحتلال، وأن المقاومين أطلقوا النار من عدّة جهات، فيما وصف المحلل العسكري، يوسي يهوشوع، عمليات اعتقال الشبان في جنين بأنها «أصبحت معقدة»، قائلاً: «تعقدت الأمور في كلّ اعتقال، لأنه ينتهي دائماً باشتباك مسلح». يكشف مصدر، لـ«الأخبار»، عن وجود مجموعة من المطلوبين لجيش العدو، يرفضون تسليم أنفسهم في جنين، ويصرون على المقاومة على رغم ارتفاع عدد من رفاقهم شهداء وأسر آخرين، فيما تُتهم السلطة بتضييق الخناق عليهم، عبر شنّ حملة أمنية ضدّ المركبات والدراجات غير القانونية بحجة عدم ترخيصها وتسجيلها رسمياً.

2. السلطة الفلسطينية تدين جريمة جنين: الأوضاع لم تعد تحتل

رام الله-كفاح زبون: قالت الرئاسة الفلسطينية إنه لم يعد ممكناً احتمال الوضع الحالي، محذرة من أن السياسة الإسرائيلية ستؤدي إلى الانفجار الشامل الذي لا يمكن رد عواقبه. موقف الرئاسة الغاضب جاء في أعقاب قتل إسرائيل لأربعة فلسطينيين في جنين في الضفة الغربية، فجر الاثنين. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، إن الرئاسة «تدين الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين، وتعبّر عن غضب واستنكار شديدين لهذه الجريمة النكراء، ونؤكد أن استمرار هذه السياسة الإسرائيلية، سيؤدي إلى انفجار الأوضاع وإلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار. وأكد الناطق الرئاسي أن «الدرس الذي يجب أن تستوعبه إسرائيل أن الأوضاع لم تعد تحتل، وأن استمرارها بعمليات القتل والاستيطان، سيؤدي إلى الانفجار الشامل الذي لا يمكن التكهّن بعواقبه على المنطقة بأسرها».

وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية لن يدوم وسيزول، مؤكداً أن ما حدث في أفغانستان، وقبلها في فيتنام، يؤكد أن الحماية الخارجية لأي دولة لن يجلب لها السلام والأمن، مشدداً على أن «بوابة الأمن والاستقرار، تكون فقط من خلال الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وليس من خلال سياسة القتل والاعتقال والهدم والحصار». الاقتحام الإسرائيلي لجنين جاء فيما كانت السلطة تطالب بوقف الاقتحامات للمدن الفلسطينية، ممررة هذا الطلب من بين طلبات أخرى، للولايات المتحدة باعتبارها أساساً لبناء الثقة على الأرض وتعزيز العلاقات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/17

3. "الشرق الأوسط": حكومة أشتية أمام تعديل وزاري يشمل تعيين مدير الأمن الوقائي وزيراً للداخلية

رام الله-كفاح زبون: قال مسؤول في حركة فتح، إن رئيس الحكومة الفلسطينية محمد أشتية سيجري تعديلاً وزارياً قبل نهاية الأسبوع، يطال عدداً من الوزارات. وأكد منير الجاغوب مسؤول المكتب الإعلامي في الحركة، أنه «بعد اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء محمد أشتية، فإن «التعديل سيطل عدداً من الوزارات مع إضافة وزير للداخلية ووزير للأوقاف». ولفت إلى أن الحوار حول الأسماء، مستمر، فيما الاسم الوحيد الثابت هو اللواء زياد هب الريح الذي سيتولى منصب وزير الداخلية. وهب الريح هو مسؤول جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني وسيتولى حقيبة الداخلية بعد أن ظلت لفترة محل خلاف، وتولاها بسبب ذلك أشتية نفسه، وقبله بقيت أيضاً مع رئيس الوزراء السابق رامي الحمد الله. هذا ويهدف اختيار اللواء هب الريح، في هذا الوقت، إلى تعزيز العمل الأمني، كما أنه يدخل ضمن معادلات داخلية معقدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/17

4. قلق فلسطيني أردني من تحركات "دول التطبيع" في القدس

غزة . «القدس العربي»: لا يخفي مسؤولون كبار في القيادة الفلسطينية قلقهم من تدخلات «بعض الدول العربية» مؤخراً في الشأن الفلسطيني، من خلال المحاولات التي تجري في الخفاء في مدينة القدس، بهدف تغيير واقعها المستند إلى «الوصاية الهاشمية» على المقدسات، وإضعاف الدور الفلسطيني في المدينة المقدسة. وعلمت «القدس العربي» أن اتصالات وتحركات كثيرة نشطت خلال الفترة الماضية بين مسؤولين فلسطينيين وأردنيين، نسقت عقد اللقاءين الأخيرين بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاقل الأردني عبد الله الثاني، وآخرها مساء الأحد، والتي جرت خلالها مناقشة قضية، وصفها مسؤول فلسطيني مطلع على سير الاتصالات بـ «التحركات المشبوهة» حيث يعد هذا اللقاء هو الثاني لهما، خلال ستة أسابيع.

ولم يخف مسؤولون في السلطة الفلسطينية، ولا في حركة فتح، خلال جلسات خاصة، الحديث عن المخاوف الفلسطينية من «التحركات الإماراتية» في هذا الشأن، بعد توقيع اتفاق التطبيع مع إسرائيل قبل عام، باعتبار تدخلها الخفي في القدس، لا يقل خطراً عما يمثله الاستيطان الإسرائيلي، الذي ينهض أراضي القدس ويهدم منازلها. وخلال اللقاءات التي والاتصالات بين الجانبين الفلسطيني والأردني، جرى مؤخراً البحث من خلال «تحقيقات سرية» في ملف «تسريب العقارات» في القدس المحتلة لصالح المستوطنين، خاصة بعد الحادثة الأخيرة، قبل أكثر من شهر، والتي تمكنت فيها إحدى الجمعيات الاستيطانية من الاستيلاء على منزل فلسطيني في حي سلوان في المدينة المحتلة،

وهي الحادثة الثانية خلال الفترة الماضية، حيث سبق وأن جرى تسريب مسألة ثلاث بنايات سكنية في شهر أبريل/نيسان الماضي.

القدس العربي، لندن، 2021/8/16

5. "الخارجية" الفلسطينية تدين فشل مجلس الأمن في منع إقامة المستوطنات الإسرائيلية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، فشل مجلس الأمن في تحمل مسؤولياته، وعجزه عن منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من إقامة بؤرة استيطانية جديدة جنوبي مدينة الخليل. وحملت الوزارة في بيان، يوم الاثنين، الحكومة الاسرائيلية برئاسة نيفتالي بينت، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جريمة الاستيطان المتصاعدة، ونتائجها وتداعياتها على فرص "تحقيق السلام وتطبيق مبدأ حل الدولتين". وعدت الوزارة، التصعيد الاستيطاني، استخفافاً بالمواقف الأميركية والدولية الداعية لوقف الإجراءات الأحادية الجانب، التي من شأنها الإجحاف بقضايا الحل الدائم التفاوضية وحسم مستقبلها لصالح الاحتلال، ومن طرف واحد. ووصفت "الخارجية" الفلسطينية، ردود الفعل الدولية والأميركية تجاه جرائم الاحتلال والاستيطان، بأنها مجرد تلاعب بالألفاظ، وشكلا من أشكال ادارة الصراع تتدرج في إطار السيطرة على مستويات التوتر فقط.

قدس برس، 2021/8/16

6. إقبال كثيف من "فلسطينيي سوريا" على سفارة دمشق لاستصدار جواز سفر السلطة

شهدت السفارة الفلسطينية في العاصمة السورية، خلال الأيام القليلة الماضية، إقبالاً كثيفاً من قبل اللاجئين الفلسطينيين، الراغبين باستصدار "جواز سفر السلطة الفلسطينية".

تسهيلات تثير التساؤلات

ويتطلب الحصول على جواز السفر الفلسطيني، بعض الأوراق الثبوتية، بالإضافة إلى رسوم مالية تقدر بنحو 10 دولارات فقط، والانتظار لمدة أسبوعين، وفق بيان الشؤون القنصلية في السفارة، ما أثار مخاوف بعض اللاجئين، من "تسهيلات من السفارة لتهجير من تبقى من فلسطينيي سوريا إلى الخارج".

نفي رسمي

ونفى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق أنور عبد الهادي، الأحد، الأخبار التي تشير إلى اتفاق دولي حول خروج الفلسطينيين السوريين من دمشق، وتقديم السفارة الفلسطينية

التسهيلات لخروجهم، مشيرًا إلى أن هذا الخبر "لا أساس له من الصحة". وأكد: "المنظمة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يتمسكان بحق العودة، وعدم التفریط فيه مهما كانت المغريات والإملاءات".
قدس برس، 2021/8/16

7. دعوة لسفير السلطة بلندن لتوضيح حيثيات توظيف أبناء أخته في السفارة

لندن: دعا الاتحاد العام لطلبة فلسطين- المملكة المتحدة السفير الفلسطيني في لندن إلى التوضيح للرأي العام ظروف توظيف أقاربه دبلوماسيين في السفارة. وأوضح بيان للاتحاد -الاثنين- أنه: "فوجئنا في الآونة الأخيرة بقرار عقد امتحان توظيف لوظيفة موظف دبلوماسي فلسطيني في السفارة الفلسطينية بلندن، السبت. وقال البيان: "لم يتم نشر إعلان عن هذه الوظيفة على موقع السفارة الرسمي أو حتى على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي، وتبين أيضًا لدينا بأنه لم يحضر الامتحان سوى شخصين من أقارب السفير وهما محمد جبر زملط ولمي جبر زملط وهم أبناء جبر زملط والذي يعمل أيضًا موظفًا في السفارة". وفي هذا الصدد، دان الاتحاد العام لطلبة فلسطين- المملكة المتحدة هذا "التصرف غير المهني من السفارة، والذي يشكل استغلالاً واضحاً للنفوذ وخرقاً واضحاً للقانون الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/16

8. صفارات الإنذار تدوي في سديروت بعد إطلاق صاروخ من غزة

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن صفارات الإنذار من الصواريخ انطلقت في بلدة سديروت بجنوبي إسرائيل قرب حدود قطاع غزة الاثنين. وذكرت إذاعة "كان" الإسرائيلية العامة أن صاروخاً أُطلق من القطاع على ما يبدو، وأن منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية المضادة للصواريخ اعترضته.

الجزيرة. نت، 2021/8/16

9. هنية: زوال الاحتلال الأميركي عن التراب الأفغاني مقدمة لزوال كل قوى الظلم

هنا رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية حركة طالبان بزوال الاحتلال الأميركي عن أفغانستان. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية مع رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان الملا عبد الغني برادر، حسب الموقع الرسمي لحماس، غداة سيطرة الحركة على العاصمة الأفغانية كابل الأحد. وقال هنية إن زوال الاحتلال (الأميركي) عن التراب الأفغاني مقدمة لزوال كل قوى الظلم، وفي مقدمتها الاحتلال الإسرائيلي عن أرض فلسطين. وتمنى هنية -خلال اتصاله مع الملا

برادر- لأفغانستان الوحدة والمنعة والازدهار، وأشاد بأداء الحركة سياسياً وإعلامياً. في المقابل، أعرب برادر -حسب البيان- عن شكره وتقديره لاتصال هنية، متمنياً لفلسطين وشعبها المظلوم النصر والتمكين، ثمرة لجهادهم ومقاومتهم، كما دعا الدول والشعوب إلى نصرته الشعب الفلسطيني.
الجزيرة. نت، 16/8/2021

10. غزة: توافق فصائلي بالتصعيد رفضاً لتشديد الحصار والرد على أي عدوان إسرائيلي

محمد الجمل وخليل الشيخ: أجرت الفصائل في قطاع غزة مشاورات مغلقة مساء أمس، للخروج بموقف موحد حول الرد على استمرار وتشديد الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من إعلان الاحتلال اعتراض قذيفة واحدة أطلقت من قطاع غزة باتجاه بلدة سديروت، المحاذية لشمال القطاع.

وقال مصدر مطلع لـ"الأيام"، إن الفصائل قررت إلغاء الاجتماع العلني الذي كان مقرراً مساء أمس، خشية ما يُصِفُ بغدر الاحتلال، وجرى عوضاً عن ذلك عقد اجتماع في مكان غير معلوم، وبشكل مقلص، وتم خلاله التشاور حول آلية وشكل الرد على استمرار وتشديد الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكد المصدر على أنه ورغم عدم وجود قرارات معلنة لما تمخض عنه الاجتماع، إلا أن ثمة توافقاً على الذهاب لخيار المقاومة الشعبية بكافة أدواتها، وبشكل تدريجي ومتصاعد، ما لم يستجب الاحتلال لمطالب الفصائل بإنهاء الحصار والعودة لما كان عليه الوضع قبل العدوان الإسرائيلي الأخير. كما أكد المصدر أن فصائل المقاومة توافقت على الرد على أي تصعيد عسكري ضد قطاع غزة بالمثل، خاصة إذا ما تجاوز القصف حدود مناطق خالية، أو أراضي زراعية.

في حين قال مصدر في المقاومة إن المطروح حالياً تفعيل المقاومة الشعبية، مع دراسة كل الخيارات، وهناك إجماع فصائلي بأنه لا يمكن الصبر أكثر على الحصار، متوقعاً أن تشهد الساعات المقبلة تصعيداً ميدانياً يبدأ على شكل بالونات حارقة وتظاهرات على الحدود.

الأيام، رام الله، 17/8/2021

11. مصادر إسرائيلية: حجب الأموال القطرية عن موظفي حماس أشعل التوتر مع غزة

تل أبيب: قالت مصادر سياسية في إسرائيل، إن التوتر الأمني الأخير الحاصل بين الجيش والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، والذي بدأ بإطلاق صاروخ باتجاه البلدات الإسرائيلية والرد عليه بغارات على مواقع تابعة لحركة حماس، نجم عن تأخير تحويل المنحة القطرية، والكشف عن اتفاق بين الدوحة والأمم المتحدة، يقضي باستثناء موظفي حكومة حماس منها. وتابعت هذه المصادر، أن

المخابرات الإسرائيلية واعية لاحتمالات تفاقم التوتر أكثر، وتدعي أن لديها معلومات استخبارية تفيد بأن «حماس بعثت برسائل لعناصرها ولمختلف الفصائل في القطاع، تدعوهم فيها إلى الاستعداد لمواجهة تصعيد حربي تدريجي من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة شاملة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/17

12. الاحتلال يعتقل شابًا يرتدي زيًا عسكريًا إسرائيليًا وبحوزته سلاح

محمد وتد: اعتقلت قوات احتلال الإسرائيلي، الإثنين، شابا فلسطينيا قرب رام الله، وذلك بعد أن عثر عليه يرتدي زيا عسكريا إسرائيليا وبحوزته سلاح. من جهته مكتب إعلام الأسرى إن الشاب المعتقل هو الأسير المحرر أسامة فياض (22 عاما)، من مخيم جنين.

وحول الشاب الذي دلت المعلومات الأولية أنه من محافظة جنين، للتحقيق لدى مخابرات الاحتلال بشبهة التخطيط لتنفيذ عملية مسلحة ضد أهداف إسرائيلية. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن الشاب الفلسطيني كان يترجل بالقرب من مستوطنة "معاليه لافونا" شمال رام الله. وأثار الشاب شكوك القوات في المنطقة، حيث تم اعتراضه والتأكد بأنه فلسطيني وليس جنديا إسرائيليا، كما تم تفتيش حقيبته وعثر بداخلها على بندقية وسكين.

عرب 48، 2021/8/16

13. حماس تبارك للشعب الأفغاني اندحار الاحتلال الأمريكي عن أراضيها

باركت حركة "حماس" للشعب الأفغاني المسلم اندحار الاحتلال الأمريكي عن كافة الأراضي الأفغانية. وهنأت الحركة في تصريح صحفي الإثنين، حركة طالبان وقيادتها الشجاعة على الانتصار الذي جاء تتويجا لجهادها الطويل على مدار عشرين عاماً مضت. وتمنت الحركة للشعب الأفغاني المسلم وقيادته التوفيق فيما يحقق لأفغانستان وشعبها الوحدة والاستقرار والازدهار لتؤكد على أن زوال الاحتلال الأمريكي وحلفائه، ليثبت بأن مقاومة الشعوب وفي مقدمتها شعبنا الفلسطيني المجاهد موعدها النصر وتحقيق أهدافها في الحرية والعودة بإذن الله.

موقع حركة حماس، 2021/8/16

14. فتح: إمعان جيش الاحتلال بارتكاب المجازر لن يزيدنا إلا إصرارا على مواصلة النضال

رام الله: أدانت حركة فتح بشدة الجريمة النكراء والمجزرة الوحشية التي ارتكبتها جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنين، فجر اليوم الاثنين، وارتقى خلالها أربعة شهداء من أبناء شعبنا. وأكدت "فتح"،

في بيان صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة، ان هذه الجرائم والمجازر لن تزيد شعبنا الفلسطيني إلا إصرارا وعزيمة على مواصلة النضال، حتى نهزم قوة الاحتلال، ونكنسها عن أرض وطننا فلسطين، وعن شعبنا البطل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/16

15. فصائل وحركات فلسطينية تدعو لتصعيد المقاومة في الضفة ردًا على جريمة جنين

غزة: دعت فصائل وحركات فلسطينية إلى تصعيد المقاومة ضد الاحتلال "الإسرائيلي" في الضفة الغربية المحتلة، ردًا على جريمة الاحتلال في مدينة جنين. ونعت الفصائل شهداء جنين الأربعة الذين ارتقوا فجر الاثنين، خلال تصديهم لقوة عسكرية إسرائيلية خاصة اقتحمت جنين ومخيمها، بهدف اعتقال نشطاء فلسطينيين.

وأكدت حركة "حماس" أن "دماء شهداء جنين هي الضمان لاستمرار معركة التحرير حتى دحر المحتل عن أرض فلسطين". من جهتها رأت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، التابعة لحركة حماس، أن "جريمة جنين تؤكد السلوك الدموي الثابت للاحتلال ضد شعبنا، وأنه عدو مجرم لا يعرف إلا لغة القتل والإرهاب".

أما حركة الجهاد؛ فأكدت أن "دماء شهدائنا لن تضيع هدرا، وإرهاب العدو الصهيوني مهما تصاعد؛ فلن يوقف إصرار شعبنا على المضي في طريق تحرير أرضه ومقدساته".

بدورها دعت الجبهة الشعبية، إلى "التكاتف والوحدة، والانتقال إلى ميادين المواجهة والاشتباك المفتوح مع الاحتلال، لتفجير انتفاضة شاملة أكثر تطورا واتساعا واشتعالا على امتداد الأرض المحتلة". من جانبها دعت حركة الأحرار الفلسطينية إلى "تصعيد الاشتباك والمواجهة مع الاحتلال في كافة ساحات ومدن الضفة، والثأر لدماء الشهداء".

قدس برس، 2021/8/16

16. الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد تعلن النفي العام في السجون

جنين- علي سمودي: أعلنت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي، يوم الاثنين، النفي العام في السجون ومقاطعة مدير سجن مجدو، عقب الاعتداء الذي تعرض له أسراها في قسم .7

القدس، القدس، 2021/8/16

17. "القوى الوطنية" تدعو للمشاركة في الفعاليات الراضية للاحتلال

رام الله: أكدت قيادة القوى الوطنية والإسلامية المشاركة الواسعة في فعاليات المقاومة الشعبية في فلسطين، الراضية للاحتلال والعدوان والجرائم المتصاعدة ضد الفلسطينيين. وشددت "القوى" في بيان لها، على تفعيل كل الجهود الشعبية والرسمية؛ لإطلاق سراح جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال، سواء المدفونة في "مقابر الارقام" أو المحتجزة بالثلاجات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/16

18. "إسرائيل" تصادر شحنة شوكولاتة بحجة استخدامها لتمويل حماس

أمر وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، أمس بمصادرة 23 طناً من الشوكولاتة "تستخدم كوسيلة لتمويل" حركة "حماس" في قطاع غزة. وقال بيان صادر عن مكتب غانتس، إنه وقع أمر مصادرة إدارياً لـ 23 طناً من الشوكولاتة تستخدم كبديل لتحويل الأموال والتمويل إلى منظمة "حماس" في قطاع غزة. وتابع البيان أن "حماس" "تدير بنية تحتية واسعة النطاق لتمويل الإرهاب من خلال تمويل السلع التي تحتوي على منتجات غذائية أساسية مثل الشوكولاتة المعدة للبيع لسكان غزة". وأوضح البيان أن عائدات بيع السلع استخدمت في أنشطة "حماس" وكذلك لحساب الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2021/8/17

19. جهاز الأمن الإسرائيلي: العلاقات مع الإمارات أقل من التوقعات

بلال ضاهر: في مثل هذا الوقت من آب/أغسطس العام الماضي بدأت تتردد أنباء أولية حول اتفاق تحالف وتطبيع علاقات بين إسرائيل والإمارات المتحدة، وبعد شهر تقريبا جرى توقيع الاتفاقيات بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين. وبمرور سنة منذئذ، يعتبر جهاز الأمن الإسرائيلي أن التغيرات التي أحدثتها هذه الاتفاقيات، خلال السنة الفائتة، كانت أقل من التقديرات التي سادت لدى توقيعها، وفق ما ذكر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم الإثنين.

ونقل هرئيل عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن "الثمار الأساسية للسلام مع الإمارات تحققت في المجال الاقتصادي والتكنولوجي: مثلما أمل ننتياهو، مشايخ الخليج يبدون اهتماما بالغا باستثمارات كبيرة في إسرائيل".

وأضاف أنه إلى جانب ذلك توثقت العلاقات الأمنية والاستخباراتية بين إسرائيل والإمارات، رغم أنهما لا تفصحن عن ذلك. "فقد كشفت تقارير نشرت مؤخرا عن أن الإمارات هي إحدى أبرز زبائن

شركات السابير الهجومى الإسرائيلي، التي استخدمت تكنولوجياتها بشكل عدواني أحيانا لاستهداف صحفيين وناشطي حقوق الإنسان، في صفقات أبرمت بتشجيع الحكومة الإسرائيلية".
وشدد هريئيل على أنه "إذا أملت إسرائيل بأن تكون الإمارات جزءا من حلف معن أكثر، وتعمل من أجل لجم الخطوات الإيرانية في المنطقة، فيبدو أن هذا الاعتقاد كان أملا زائفا".

عرب 48، 2021/8/16

20. تخوف إسرائيلي من عودة طالبان للحكم في أفغانستان

بلال ضاهر: اعتبر محللون إسرائيليون يوم الإثنين، أن سيطرة حركة طالبان على أفغانستان وعودتها إلى الحكم هناك سيكون لها تأثيرات بالغة، وبضمنها على إسرائيل، وذلك وسط تعالي أصوات في إسرائيل تدعو إلى عدم الاعتماد على الولايات المتحدة بادعاء أنها تخلت عن الحكومة الأفغانية، حليفها.

وتوقع المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، أن يعود حكم طالبان إلى احتضان تنظيم القاعدة ومنظمات مشابهة أخرى. لكنه أضاف أن "الأسوأ من ذلك يكمن في الرسالة التي ستنقلها الأحداث في أفغانستان إلى الشرق الأوسط. فالأميركيون لا يعتبرون كمن انسحبوا من أفغانستان، وإنما كمن هربوا منها".

وكغيره من المحللين الإسرائيليين، قارن ليمور بين انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان وانسحابها من فيتنام، في سبعينيات القرن الماضي. "لا توجد في الصور الواردة من كابل دولة منتصرة، وإنما إمبراطورية مهزومة. والدرس سيتعلمونه في العالم كله. وتبعاته الفورية ستكون في الشرق الأوسط، وخاصة في العراق، الغاية القادمة التي يخطط الأميركيون للانسحاب منها".

واعتبر ليمور أن "الجهات السلبية وفي مقدمتها إيران سيكونوا الجهة الرابحة من ذلك".
وأضاف أن "انعكاسات ذلك على أمن إسرائيل ستكون فورية. وعلى الأرجح أن جراً التنظيمات الإرهابية ستتزايد، خاصة تلك التي تعمل تحت المظلة الإيرانية".

وحسب ليمور، فإن "هذا الوضع سيلزم إسرائيل بالاستثمار أكثر في الدفاع والإحباط، وأن تعلم أنها لوحدتها. ويجدر تذكر هذا الدرس في سياقات أخرى أيضا - من الاعتماد المبالغ به على اتفاقيات السلام، وحتى الأفكار بتقليص الاستثمار بالأمن. وفي نهاية الأمر، نحن موجودون في منطلقة متقلبة، ومثلما ثبت في أفغانستان، فإن أمل اليوم قد يتبدل خلال وقت قصير إلى تهديد في الغد".

عرب 48، 2021/8/16

21. وزير العدل الإسرائيلي يحضر مشروع قانون يمنع ننتياهو من تولي الحكومة مستقبلا

أعلن وزير العدل الإسرائيلي جدعون ساعر أنه يقوم بتحضير قانون لطرحة على الكنيست، يمنع أي «مرشح متهم» من تولي رئاسة الحكومة في المستقبل، في إشارة إلى بنيامين نتنياهو. وأوضح في تصريح لقناة N12 الإسرائيلية، أن رئيس الوزراء نفتالي بينيت «أعطى الضوء الأخضر لوزارة العدل لصياغة مثل هذا القانون» مشيراً إلى أنه سيطرحة في جلسة الكنيست الشتوية، وقال: «عادة ما أنفذ على أرض الواقع ما أنوي عليه».

عرب 48، 2021/8/16

22. والد جندي إسرائيلي يشتكي الطبي بسبب حادثة الخليل

قدم والد جندي إسرائيلي، اليوم الإثنين، شكوى لدى الشرطة الإسرائيلية، ضد أحمد الطيبي عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة. واتهم والد الجندي، الذي ظهر (أي الجندي) في فيديو يحاول اعتراض طريق الطيبي وأعضاء القائمة خلال تجولهم في الخليل ومحاولتهم الوصول للحرم الإبراهيمي، "الطيبي بأنه هاجم ابنه الجندي خلال مهامه العسكرية لحراسة المكان الذي كان فيه بالخليل ضمن تعليمات من قيادته".

القدس، القدس، 2021/8/16

23. استعار حرائق الغابات في غرب القدس: "إسرائيل" تطلب المساعدة من دول المنطقة

القدس - وكالات: أخلى رجال إطفاء يكافحون حريق غابات في تلال خارج القدس أكثر من بلدة صغيرة أمس، بينما تحاول الطائرات والأطقم إخماد أسنة اللهب ليوم ثان. وتصاعدت سحب الدخان ناحية الشرق من الحريق الذي اندلع على بعد عشرة كيلومترات تقريباً غرب القدس. وقال مسعفون إن بعض الأشخاص عولجوا من استنشاق الدخان لكن لم تقع إصابات خطيرة.

في غضون ذلك، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") أنه تم إجلاء أكثر من 3 آلاف شخص عن منازلهم في خمس قرى. وأشارت إلى أن "النيران التهمت بعض المباني دون تسجيل خسائر بشرية".

وبهذا الصدد، توجهت إسرائيل إلى عدد من دول المنطقة وطلبت الاستعداد للمساعدة في جهود الإطفاء؛ وعُلم أن وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، تحدث مع نظيره اليوناني الذي قال إنه

سييدل قسارى جهده للمساعدة، فيما تواصل المسؤولون في وزارة الخارجية مع قبرص التي وافقت أيضاً على المساعدة، بالإضافة إلى إيطاليا وفرنسا وكرواتيا ودول أخرى.
الأيام، رام الله، 2021/8/17

24. اقتصاد كورونا.. معدل البطالة بإسرائيل يتراجع لـ7.6% خلال تموز/ يوليو

محمد وتد: أظهرت معطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، يوم الإثنين، أن معدل البطالة في إسرائيل تراجع خلال شهر تموز/ يوليو الماضي إلى 7.6% بعد أن سجل معدلات قياسية خلال شباط/فبراير الماضي، ووصل 16.7%، أي ما يعادل 698 ألفاً و500 إسرائيلي دون عمل. وتشير البيانات إلى أن وقف مؤسسة التأمين الوطني دفع مخصصات الإجازة المدفوعة للعمال وللمستخدمين دون سن 45 عاماً، بسبب جائحة كورونا، اعتباراً من نهاية حزيران/يونيو الماضي، من المرجح أنه بدأ في إظهار بوادر ونتائج.

عرب 48، 2021/8/16

25. شعائر تلمودية جماعية بالأقصى وضباط مخابرات يقتحمون مصلياته

محمد وتد: اقتحم عشرات المستوطنين تقدمهم ضباط من مخابرات الاحتلال، اليوم الإثنين، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، فيما قامت قوات الاحتلال بالاعتداء على الفلسطينيين وإبعادهم عن مسار اقتحامات المستوطنين. واعتدت قوات الاحتلال بالضرب المبرح على ثلاثة شبان، عند باب السلسلة أحد أبواب الأقصى، واعتقلتهم. وأفادت دائرة الأوقاف أن 75 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، و20 عنصراً من مخابرات الاحتلال اقتحموا مصلياته، وقاموا بجولات استغزائية داخل مصلى قبة الصخرة والأقصى القديم والمرواني.

عرب 48، 2021/8/16

26. الاحتلال يعلن عن مخطط لبناء 300 وحدة استيطانية جنوبي القدس

القدس المحتلة: أعلن رئيس بلدية القدس المحتلة "موشي ليؤون" -اللاتين- عن مخطط لبناء حي استيطاني جديد جنوبي المدينة المقدسة. وقال "ليؤون": إن المشروع يشمل بناء 296 وحدة استيطانية بمنطقة "مفرق بات" القريب من حي بيت صفافا المقدسي. وأضاف أن الحي سيتم بناؤه بمحاذاة خط سير القطار الخفيف، وسيساعد على التقليل من أزمة السكن في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/16

27. "المصعد الكهربائي" جزء من مخطط الاحتلال للسيطرة على الحرم الابراهيمي

الخليل- مصطفى صبري: تحدث مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، بتفاصيل مؤلّمة وخطيرة عن استهداف الحرم الابراهيمي من قبل المستوطنين والمستوى السياسي والامني في دولة الاحتلال وقال: "بالنسبة لمشروع المصعد الكهربائي فهو سيقطع 91 مترا كحيز له و 300 متر كممرات ومساحة خارجية له، ويتم تغليف مشروع المصعد الكهربائي بطابع انساني، على انه لكبار السن والمرضى من اجل تمرير المشروع التهويدي، فهو تغيير جذري في مبنى ديني وتاريخي، وسيتم السيطرة على مفاصل رئيسية في الحرم الابراهيمي. ومنذ تشكيل لجنة شمغار التي لا نعترف بها فان المشروع التهويدي في توسع دائم". وأضاف حمدان: "يتم منع الأذان ، فغرفة الأذان تقع في الجانب المسيطر عليه من قبل المستوطنين، وفي كل وقت للأذان يحتاج المؤذن إلى إذن من قبل الجنود كي يذهب إلى غرفة الأذان، ويحتاج إلى حراسة خمس مرات في اليوم، ويتم تعطيل الأذان لعدم استجابة الجنود لطلب المؤذن ، كما ان مشروع الترميم للمسجد الابراهيمي يكون ضمن عقبات كبيرة، وكل عملية ترميم تحتاج إلى تنسيق واذن من الاحتلال، وادخال المواد والترميم يكون بشكل يدوي، ومع ذلك يضع الاحتلال العقبات امام الترميم، بينما المشاريع التهويدية مثل المصعد الكهربائي يتم ادخال المعدات بسهولة من اجل تمكين المستوطنين".

القدس، القدس، 2021/8/16

28. أونروا: اللاجئين الفلسطينيين معرضون للمخاطر بفعل الاشتباكات المستمرة في جنوب سورية

غزة: أعربت وكالة "أونروا"، يوم الإثنين، عن قلقها البالغ على حياة نحو 30 ألف لاجئ من فلسطين مسجلين لدى الوكالة جنوب سوريا، مع استمرار القصف العنيف والاشتباكات في محافظة درعا، ما تسبب بوقوع خسائر في الأرواح وتشريد المئات من العائلات المعرضة للمخاطر. وأشارت أونروا إلى حوالي ثلث اللاجئين كانوا يقيمون في مخيم درعا قبل النزاع، وهو المخيم الذي تعرض لدمار واسع النطاق نتيجة للأعمال العدائية، وفي الآونة الأخيرة عاد عدد قليل من أولئك اللاجئين إلى المخيم على الرغم من محدودية الخدمات المقدمة لهم، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى نقص البدائل. ومنذ بداية 2021، تقيم أكثر من 600 عائلة من لاجئي فلسطين (3,000 فرد) في منطقة المخيم، حيث أدت الاشتباكات الأخيرة في درعا ومحيطها إلى نزوح أكثر من نصف العائلات التي تعيش داخله.

القدس، القدس، 2021/8/16

29. الاحتلال يهدم ويستولي على 57 مبنى في مناطق C خلال أسبوعين

باسل مغربي: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أو استولت على 57 مبنى في مناطق "ج"، بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، خلال أسبوعين، بحسب ما قالت الأمم المتحدة، يوم الإثنين. وقال مكتب "أوتشا"، في تقرير: "تم هدم أو مصادرة 57 مبنى يملكه فلسطينيون في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية". وأضاف التقرير الذي يغطي الفترة بين 27 تموز/ يوليو الماضي و9 آب/ أغسطس الجاري، أن عمليات الهدم أدت إلى تهجير 97 شخصاً وإلحاق الأضرار بنحو 240 آخرين".

عرب 48، 2021/8/16

30. الاحتلال يستولي على أنظمة الطاقة الشمسية بالأغوار الوسطى والشمالية

رام الله: استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على عدد من المعدات والخلايا الكهرو-ضوئية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في منطقة الأغوار الوسطى والشمالية، ضمن سياسة التطهير العرقي المتبعة ضد الفلسطينيين بتلك المناطق في سبيل تهويد المنطقة، وإحكام السيطرة عليها وتدمير كل ما له علاقة بمقومات الحياة لترحيل السكان الأصليين.

القدس، القدس، 2021/8/16

31. حملة هدم واقتلاع وإخطار ومصادرة واسعة تجريف أراضٍ في ققليلية لتوسعة شارع استيطاني

محافظات - "الأيام": شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف واقتلاع وإخطار ومصادرة واسعة، أقدمت خلالها على تجريف أراضٍ بمحافظة ققليلية لتوسعة شارع استيطاني، وجرفت طريقاً زراعية في قرية عاطوف، بالتزامن مع اقتلاعها عشرات الأشجار في قرية بردلة، وهدمها منشأتين زراعتين في محافظتي طوباس وسلفيت، وإجبارها مقدسياً على هدم منزله، وإخطارها بوقف بناء شركة ومنزلين ومنشأة زراعية في قرية حارس ومسافر يطا، في الوقت الذي استولت فيه على مكونات 6 أنظمة طاقة شمسية في الأغوار الشمالية والوسطى.

الأيام، رام الله، 2021/8/17

32. اتفاق حول آلية تحويل المنحة القطرية لغزة: السلطة ليست طرفاً ونسبة للأمم المتحدة

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي نشر الإثنين، أن قطر توصلت إلى اتفاق مع الأمم المتحدة يقضي بإشراف الأخيرة على صرف المنحة القطرية الخاصة بالعائلات المستورة في قطاع غزة

المحاصر. وأفاد التقرير الذي أوردته هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11") بأن قطر والأمم المتحدة ستوقعان، خلال الأيام المقبلة، على اتفاق نهائي حول آلية تحويل أموال المنحة القطرية إلى قطاع غزة. وبحسب القناة الرسمية الإسرائيلية فإن السلطة الفلسطينية ليست جزءا من الاتفاق؛ كما أن أموال المنحة لن تشمل موظفي حركة "حماس". وبحسب "كان 11" فإن الأمم المتحدة تنازلت عن النسبة المرتفعة التي طالبتها مقابل تحويل المنحة التي تقتصر على الإعانة المخصصة للأسر الفقيرة. ووافقت الأمم المتحدة على خفض نسبتها من 7% إلى 3.5%. وذكر التقرير أن ممثلي الأسر الفقيرة في غزة سيتمكنون من سحب 100 دولار لكل منهم باستخدام بطاقات صراف آلي ستفعلها الأمم المتحدة وتوزعها عليهم. وادعى التقرير أن الاتفاق بين قطر والأمم المتحدة جاء بعد أن فشلت السلطة الفلسطينية في الحصول على موافقة البنوك الفلسطينية على تحويل الأموال إلى غزة، خوفا من التعرض لمزاعم "تمويل الإرهاب"، على حد تعبير القناة. وأشارت القناة إلى الضغوطات التي مارسها منسق الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة على الجانب القطري والفلسطيني والأممي، لضمان منع تحويل الأموال إلى غزة نقدا ودفعها إلى الأسر الفقيرة مباشرة، وليس عبر مسؤولي حماس.

وأكد مسؤول بارز في المقاومة الفلسطينية، أن "المقاومة مستاءة كليا من موقف المبعوث الأممي، وهناك مشاورات بشأن إمكانية وقف التعامل معه، وسبب ذلك أنه يتبنى مطالب الاحتلال الإسرائيلي وليس مجرد ناقل لها". وأضاف المسؤول الذي تحدث لوسائل إعلام فلسطينية رافضا الكشف عن هويته أن فصائل المقاومة "أبلغت كافة الوسطاء رفضها تسليم المنحة للأمم المتحدة أو إجراء أي تغيير في أوجه الصرف".

عرب 48، 2021/8/16

33. "طالبان" لهنية: الجهاد لتحرير فلسطين فرض عين

قاسم س. قاسم: كشف إعلام العدو الإسرائيلي عن لقاء جمع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، مع قيادات من حركة طالبان في العاصمة القطرية. اللقاء بحسب مصادر في «حماس» هو «قديم ويعود إلى بداية مرحلة التفاوض بين طالبان والولايات المتحدة». وقال قيادي في «حماس» لـ«الأخبار»، إن «الهدف منه كان معرفة توجه طالبان وخلفية تواصلهم مع الأميركيين». خلال اللقاء، أبلغ الوفد الطالباني «حماس» قرار الولايات المتحدة بنيتها الانسحاب من أفغانستان، كاشفين بأنهم سيعملون على إعادة السيطرة على أفغانستان. وقد أكد الوفد أنهم لن يعيدوا «تكرار أخطاء الماضي، وسيعملون على الانفتاح على أطياف المجتمع الأفغاني وعلى القوى

الإسلامية الموجودة في الأمة»، مشددين على أن «تجربة الاحتلال الأميركي علّمتنا الكثير، ولن نسمح بتكرارها مجدداً وسنعمل على إعادة بناء مجتمعنا».

الأخبار، بيروت، 2021/8/17

34. الجزائر تتهم وزير الخارجية المغربي بجرّ "إسرائيل" إلى "مغامرة خطيرة" ضدها

الجزائر: اتهمت الخارجية الجزائرية، الأحد، وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، بالرغبة في جرّ "حليفه الشرق أوسطي الجديد (تقصد إسرائيل) في مغامرة خطيرة موجهة ضد الجزائر". ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من الرباط على بيان لوزارة الخارجية الجزائرية صدر رداً على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، خلال زيارته المغرب، الأسبوع الماضي. ورأت الوزارة أن تصريحات لابيد "تمت بتوجيه من قبل ناصر بوريطة، بصفته وزيراً لخارجية المملكة المغربية". واعتبرت أنها تعكس "الرغبة المكتومة لدى هذا الأخير (بوريطة) في جرّ حليفه الشرق أوسطي الجديد في مغامرة خطيرة موجهة ضد الجزائر وقيمتها ومواقفها المبدئية". والأربعاء، أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي، من المغرب، عن قلق إسرائيل مما قال إنه دور الجزائر في المنطقة وتقاربها الكبير مع إيران.

القدس العربي، لندن، 2021/8/16

35. الجامعة العربية تدين إعدام الاحتلال أربعة شبان في جنين

القاهرة: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين، على ارتكاب جريمة نكراء بتعمد قتل أربعة من الشبان الفلسطينيين بمدينة جنين ومخيمها بالضفة الغربية واختطاف جثامينهم. وقالت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان لها الاثنين، إن هذه الجريمة البشعة تأتي استمراراً لمسلسل العدوان والتصعيد الإسرائيلي المدان الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية الجديدة ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه ومقدساته، بما في ذلك الإعدامات الميدانية والاعتقالات والتشريد وهدم البيوت والممتلكات في الأغوار والقدس، ومواصلة اقتحامات وتدنيس المسجد الأقصى المبارك ومحاولات تهويد الحرم الإبراهيمي الشريف، ومضاعفة سياسات المصادرة والاستيطان بإعلان بناء أكثر من ألفي وحدة استيطانية جديدة. ودعت مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته وممارسة اختصاصه لوضع حد لهذا العدوان وهذا المسلسل الإجرامي المتصاعد، وإنفاذ قراراته ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/16

36. "التعاون الإسلامي" تدين جريمة قتل 4 شبان في جنين: انتهاك صارخ للقانون الدولي

رام الله: أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة النكراء التي ارتكبتها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، والمتمثلة بقتل أربعة شبان في مدينة جنين، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية. وحملت المنظمة في بيان لها، يوم الإثنين، إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا التصعيد الخطير، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وحمل إسرائيل على وقف انتهاكاتها واعتداءاتها المتواصلة ضد شعبنا، واحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي.

القدس، القدس، 2021/8/16

37. بيان أممي: أطفال فلسطين يستحقون الأمن وليس الدراسة فقط

رام الله: قالت منسقة الأمم المتحدة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية للأرض الفلسطينية المحتلة، لين هاستينغز: إن "أطفال فلسطين يستحقون الأمن والأمان، وليس الدراسة فقط". وأضافت في بيان، يوم الاثنين، بمناسبة استئناف العام الدراسي الجديد لطلبة المدارس، إن "مليونين و200 ألف طفل يعودون إلى مدارسهم في فلسطين.. إنهم يستحقون الأمن والأمان والأمل". وأكدت أن الأطفال: "لا يملكون الحق في التعليم الآمن فحسب، وإنما ينبغي تأمين الحماية الخاصة لهم بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان؛ بالنظر إلى مكان ضعفهم الخاصة". وفتت إلى أنه: "منذ مطلع العام 2021 أفادت التقارير مقتل ما مجموعه 79 طفلاً فلسطينياً وإصابة 1,269 آخرين بجروح" على يد القوات الإسرائيلية.

وقالت: إن "67 طفلاً قُتلوا في قطاع غزة خلال حالة التصعيد الأخيرة (10-21 مايو/ أيار) وطفل آخر في يونيو/حزيران بفعل مخلفات الحرب المتفجرة" مع الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً أن "القوات قتلت في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، 11 طفلاً، وأصابت 584 آخرين بجروح، إضافة إلى 24 أصيبوا على يد المستوطنين".

وبينت أنه: "بدءاً من شهر يونيو/حزيران؛ احتُجز 225 طفلاً فلسطينياً في مراكز الاحتجاز الإسرائيلية"، محملة الاحتلال "المسؤولية عن حماية الأطفال والمعلمين من المضايقات والعنف الذي يمارسه المستوطنون بحقهم وهم في طريق ذهابهم إلى المدارس وعودتهم منها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/16

38. تصاعد الأزمة الدبلوماسية: بولندا تمنع عودة سفيرها إلى إسرائيل "حتى إشعار آخر"

محمود مجادلة: أعلنت بولندا، يوم الإثنين، الإبقاء على سفيرها لدى إسرائيل، مارك ماغيروفسكي، في وارسو وعدم عودته لتل أبيب "حتى إشعار آخر"، في تصاعد للأزمة الدبلوماسية بين البلدين بعد إقرار بولندا "قانون الملكية" الذي يتيح للسلطات استعادة أملاك متنازع عليها منذ الحرب العالمية الثانية.

وأوضحت الخارجية البولندية، في بيان صدر عنها اليوم، أن بولندا ستتخذ خلال الأيام القليلة المقبلة قراراً بشأن مستوى تمثيلها في إسرائيل، وذلك "رداً على الإجراءات الإسرائيلية غير المبررة الأخيرة، بما في ذلك القرار الذي لا أساس له لخفض العلاقات الدبلوماسية مع بولندا". هذا وأعلن نائب وزير الخارجية البولندي، باول يابلونسكي، أن بلاده تدرس وقف الرحلات التي تنظمها تل أبيب للشبان الإسرائيليين لزيارة مواقع مرتبطة بالتحرق في بولندا، معتبراً أنها "تقطر بالكراهية لبولندا".

عرب 48، 2021/8/16

39. استنكار لقرار الأونروا بوقف مدير مدرسة الدهيشة عن العمل على خلفية أرائه الوطنية

استتكرت القوى والفعاليات والمؤسسات في مخيم الدهيشة للاجئين إقدام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، على توقيف مدير مدرسة الدهيشة للذكور، المربي محمد حسين عطية التابعة للوكالة عن العمل، وذلك على خلفية قيامه بنشر بعض المنشورات على صفحته على الفيس بوك عبر عن موقفه خلالها ببعض المناسبات الوطنية.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها "القدس" دوت كوم، فإن المربي عطية تلقى كتاباً رسمياً صادر عن إدارة الوكالة بالضفة الغربية، أبلغته فيها بتوقيفه عن العمل لغاية إجراء ما أسمته الوكالة بتحقيق فيما نشره، حيث ورد في الكتاب عن ثلاثة منشورات وهي منشوراً بذكرى استشهاد المقاومين الثلاثة محمد جمجوم وفؤاد حجازي وعطا الزير الذين اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في عكا بالعقد الثاني من القرن الماضي، أما المنشور الثاني، فيتعلق بذكرى النكبة الفلسطينية وكتاب شعار "عائدون"، فيما تعلق المنشور الثاني إبان الحرب الأخيرة على القطاع وهجمة الاحتلال على الشيخ جراح بالقدس وكتب "باقون هنا"، وقالت الوكالة ان ذلك يتعلق بمس مبادئ الوكالة العامة ويتناقض مع سياستها التي اسمتها بالمستقلة.

القدس، القدس، 2021/8/16

40. أفكار على هامش الهبة الانتفاضية والشباب

هاني المصري*

في باكورة أعمال المؤتمر السنوي العاشر لمركز مسارات، عُقدت طاولة مستديرة متميزة شارك فيها شباب وشابات من مختلف التجمعات الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها؛ للحوار حول الهبة الانتفاضية التي اندلعت ابتداء من القدس، وشارك فيها الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده. وتتنوع الآراء، وتباينت، وتكاملت، ورسمت صورة حية لما يشهده الشباب الفلسطيني من حركات وإرهاصات وإبداعات، ومن عدم تسييس وإحباط من الواقع القائم والقيادة المهيمنة. أورد في ما يلي أفكاراً، وربما بعض الملاحظات، على خلفية مع ما دار في الطاولة المستديرة من آراء غنية وعميقة، تثبت مجدداً أن الشعب الفلسطيني حيّ وقادرٌ على النهوض مجدداً من الكبوّة التي تعيشها القضية الفلسطينية منذ سنوات، ومفتوحة على سيناريوهات متعددة متناقضة، منها ما هو جيد وسيء، وما هو أسوأ وأفضل.

الفصائل والبنى التقليدية والحركات الأخيرة، وخصوصاً في هبة القدس الأخيرة

لا نستطيع أن نتجاهل وجود الأحزاب في ملحمة القدس وتجلياتها، فقد شاركت في الشيخ جراح، وبيتا، وما بينهما وما قبلهما وما بعدهما، كما قادت معركة سيف القدس، ولكنها - أي القيادات والفصائل - إما تخلفت من حيث تأخر التحاقها، وعدم القدرة على المبادرة والقيادة، أو تضخيم ما تحقق، أو تضخيم شكل نضالي وتجزيم الأشكال الأخرى، مع أن ما جرى بين أهمية وفعالية الجمع بين مختلف أشكال النضال، أو لجهة محاولة حصد النتائج من خلال توظيف معركة وطنية كبرى لصالح فوائد فئوية صغرى.

فعلى الرغم من أن معركة سيف القدس قدمت أداء عسكرياً مبهرًا وجسّدت انتصاراً للوطنية الفلسطينية ووحدة الشعب والأرض والقضية، جرت محاولة متسرعة لتجييرها لصالح قيادة فصيل بعينه للشعب والمؤسسة، بدلاً من السعي لتوظيفها لتحقيق المشاركة وتغيير النظام السياسي على هذا الأساس.

فهناك طرف قدم نفسه كبديل، وطرح شروطاً وإملاءات سرعان ما وجد أنها غير قابلة للتحقيق، ولم يعرف بعد ذلك ماذا يفعل بعد أن وجد نفسه ليس أمام نهاية الاحتلال، ولا قرب زوال إسرائيل، وإنما يدور في مفاوضات من أجل عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة.

أما الفريق الآخر فانقض على الهبة ومنع استثمارها، من خلال انقضاضه على الشباب، وممارسة قبضة حديدية، خصوصاً بعد جريمة اغتيال نزار بنات، بدلاً من البناء على الشيء العظيم الذي

تحقق وأعاد القضية بوصفها قضية تحرر وطني إلى الصدارة، وما يتطلبه من الشروع الفوري في تغيير المسار.

فمثلاً، أهم ما حصل في الهبة إضافة إلى إطلاق الصواريخ على القدس وتل أبيب، تجلي وحدة الشعب في أشكال عدة، وخصوصاً في الإضراب التاريخي الذي شمل كل فلسطين، والذي التحقت به الفصائل والبنى التقليدية كلها.

العفوية والتنظيم والقيادة

الهوة السابقة التي تعمقت خلال الهبة وما بعدها ما بين القيادة والبنى التقليدية والفصائل من جهة، والشعب والحركات الشبابية من جهة أخرى؛ أدت إلى ردة فعل سلبية جداً وواسعة تعارض القيادة القائمة، وأي قيادة، وإن لم تشمل الجميع، وذهبت نحو تقديس العفوية، ورفض أي قيادة للهبات والموجات الانتفاضية، والدعوة لكل فرد أن يكون قائداً من دون الحاجة إلى قيادة. هناك مكان بين هذا وذاك يجمع بين المشاركة والعمل الجماعي وبلورة قيادات من نوع جديد.

ورغم أن لهذه الآراء ما يبررها، ولا بد من الحرص على مشاركة حقيقية كاملة وليس تحكّم فرد أو أفراد أو نخبة أو فصيل بالحراك الشعبي، إلا أنه لا يمكن العفوية أن تقود وتتواصل وتراكم الانتصارات الصغيرة على طريق الانتصار الكبير، فالنضال ليس من أجل النضال، والمقاومة ليست صنماً نعبده وليست غاية بحد ذاتها، وإنما وسيلة لتحقيق غاية يجب أن تكون معروفة وواضحة وضوح الشمس، وأي حركة شعبية، وخصوصاً أي ثورة، بحاجة إلى رؤية ووعي وتنظيم بوصفه أرقى مراحل الوعي، وهذا يعني الحاجة إلى قيادة، ولا يعني ذلك إعادة إنتاج القيادات والتجارب السابقة بكل سياساتها، وطرق عملها، وإخفاقاتها، وعيوبها، خصوصاً أنها كانت تنوب عن الشعب وتتحكم به وتحكمه إلى الأبد، من دون تجديد ولا تغيير مستمر، ولا ضخ دماء وأفكار جديدة، وبلا تفويض منه، وبلا آليات مراقبة ومحاسبة.

نعم، نحن بحاجة إلى أفكار ورؤى وسياسات وأساليب عمل جديدة، وإلى قيادات من نوع جديد تتجاوز الطرق السابقة، وتنسجم مع متطلبات العصر الجديد والآفاق الواسعة التي يتيحها.

وسائل التواصل الاجتماعي

ما يميز الهبة الجديدة أنها استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي، حتى المصممة لأهداف ومجالات أخرى، مثل التويتر، و"التيك توك"، والإنستغرام؛ لتقديم السردية الفلسطينية بطريقة جديدة قوية وواثقة، ومن دون استجداء ورهانات خاطئة، وكان لها أثر واسع وغير مسبوق في العالم كله، وساعد على تحقيق هذا الإنجاز عدم التركيز على خطاب الضحية، ولا الاقتصار على خطاب العدالة والبطولة، ولا على القفز عن الواقع واعتماد سياسة الأرض المحروقة، والقفز عن المراحل بصورة مغامرة لا

تدرك أن طريق تغيير الواقع يبدأ بالاعتراف به من أجل تغييره، لا الخضوع والاستسلام له. فالمطلوب عكس الحقيقة كما هي، وهي كفيلة برفع القضية الفلسطينية عاليًا من دون تضخيم ولا تقزيم.

وعلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي إلا أنها خاضعة لنظام محكم لن يسمح باستخدامها في غير مصالح المتحكمين فيها، وهي ليست بديلاً ولا بأهمية النضال على أرض الصراع ولا قيمة لها إن لم تستند إلى نضال حقيقي لا افتراضي.

لقد طرحت الطاولة المستديرة من الأسئلة أكثر مما أجابت عنها، وأكدت الحاجة إلى حوار مفتوح وعميق، والحركة وحدها من دون وعي ورؤية وتنظيم ليست بركة دائماً، وبينت أن ما شهدناه ما قبل وأثناء وبعد أيار ليس ذهباً فقط، وإنما ترافقت معه ظواهر معاكسة في كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك في الداخل، بدليل أننا الآن بدل من أن نحصل على مكاسب دخلنا في صراعات داخلية أكبر، وإذا لم نر كل ما يجري بعجره وبجره لا يمكن أن نعرف جذور وأسباب ما وصلنا إليه، وكيفية تجاوزه، ولا معرفة أين نقف، وماذا نريد، كيف نحقق ما نريد؟
مدير مركز مسارات*

مركز مسارات، رام الله، 2021/8/17

41. البداية من أميركا

طلال عوكل

من يحاول إجراء قراءة سليمة، لتحديد خطواته اللاحقة، إزاء ما يجري على ساحة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في هذه الفترة، عليه أن يبدأ من البيت الأبيض. في أيام إدارة ترامب السابقة، كانت المواقف والسياسات والإجراءات واضحة إلى درجة المفاجأة، وكان معروفاً للجميع من يدير الملف، واشتهر باسمه. كان جاريد كوشنر صهر الرئيس ترامب هو العنوان الرئيس يعاونه في ذلك جيسون غرينبلات، وكان يكفي متابعة ما يصدر عنها من تصريحات، وما يتبعها من تحركات لمعرفة الدوافع والأهداف والآليات التي تعتمدها إدارة ترامب.

كانت إدارة ترامب تدير السياسات بقفزات حديدية، ولكن إدارة بايدن، تديرها بقفزات ناعمة، وفي غياب أبطال معروفين بأنهم من يدير هذا الملف. غير أن الوقائع الملموسة والمتلاحقة تشير إلى أن الولايات المتحدة تتابع عن كثب، تفاصيل المواقف والإجراءات التي تتخذها كافة الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية وحتى العربية والإقليمية، ولا تتأخر في التدخل.

لا شك بأن لدى إدارة بايدن رؤية واضحة إزاء كل ما يتعلق بالشرق الأوسط، رغم أن هذا الملف لا يحظى بالأولوية بالنسبة للسياسة الأميركية، التي تضع على رأس اهتماماتها الصين كعدو أول وخطر، وتشكل رؤيتها للصين، محددًا لكيفية التعاطي مع الأحداث ذات العلاقة.

في حديث صريح، استهل به رئيس الحكومة الفلسطينية الدكتور محمد اشتية اجتماع مجلس أمناء مؤسسة الشهيد ياسر عرفات قال إن ثمة فراغًا سياسيًا في المنطقة، حيث لا رؤية سياسية واضحة أو مبادرات من قبل الولايات المتحدة، ولا حراك أوروبا في اتجاه تقديم مبادرات سياسية، أو توظيف لقدراتها الاقتصادية فيما يتعلق بمسار التسوية، أما الأمم المتحدة فهي غائبة عن التعاطي الجدي مع هذا الملف، والرباعية الدولية التي اجتمعت أربع مرات لم تحرك ساكنًا.

في الواقع فإن لدى إدارة بايدن رؤية سياسية تقوم على تهيئة الظروف، عبر إجراءات بناء الثقة، واستقرار التهدين، ومعالجة بعض العقبات الصعبة، التي تحول دون فتح المسار السياسي التفاوضي، على أساس رؤية الدولتين.

هذا التقييم لا يتناقض مع ما صرح به الدكتور اشتية، ذلك أن القول بوجود فراغ سياسي، يستند إلى تقدير بأن مرحلة بناء الثقة ومعالجة العقبات أمام المسار السياسي، تحتاج إلى فترة طويلة نظرا لتراكم السياسات والإجراءات التي أطاحت كليًا بثقة الأطراف، بعضها ببعض، بما يصعب إمكانية معالجتها بسرعة، بالإضافة إلى صعوبة العقبات التي تحول دون فتح المسار السياسي.

في بداية عهدها، قال وزير الخارجية الأميركي بليكن، بما يفسر رؤية إدارة بايدن، إن الولايات المتحدة ستبذل جهدًا لإعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات على أساس رؤية الدولتين، التي تكاد تكون الوحيدة التي تحقق السلام، ولكن تحقيق إنجاز يحتاج إلى وقت قد لا تكفي معه السنوات الأربع التي ستكون تحت إدارة بايدن.

في الجوهر فإن مرحلة بناء الثقة، دون أفق سياسي أو مبادرات ملموسة، لتحريك المسار السياسي، وتوظيف إمكانيات الولايات المتحدة وأوروبا، للضغط على إسرائيل، لكي تتوقف عن سياساتها لتقويض رؤية الدولتين، هذه المرحلة، تعني عمليًا وعلى أرض الواقع تكريس سياسة السلام الاقتصادي، في هذا السياق لا تستعجل إدارة بايدن تنفيذ ما وعدت الفلسطينيين به، سواء فيما يتعلق بالدعم المالي، أو فتح القنصلية في القدس، أو فتح مقر منظمة التحرير في واشنطن، ويتزامن ذلك بخطوات منسقة على ما يبدو، مع تأخير الدعم المالي الأوروبي للسلطة، التي بالكاد تستطيع دفع رواتب موظفيها وتعاني من عجز يزيد على مليار دولار.

إسرائيل هي الأخرى على الخط، حيث رفعت نسبة استقطاعها من أموال المقاصة من خمسين مليون شيكل شهريا إلى مئة مليون شيكل، بالرغم من كل الحديث عن الحاجة لتقوية السلطة في الضفة، وتعزيز هيبتها وقدرتها على السيطرة.

صحيح أن إدارة بايدن بدأت تدفع مستحقاتها لـ«الأونروا»، ولكنها أيضا وقعت مع إدارة «الأونروا»، اتفاقية أو إطار تعاون، يتضمن التزامات سياسية ويفرض شروطا في سياق توظيف «الأونروا»، للضغط على حركة حماس وفصائل المقاومة في غزة.

لم تنتظر كثيراً منظمة «هيومان رايتس ووتش»، حتى وجهت اتهامات بارتكاب جرائم حرب لفصائل غزة، وحتى يرفع المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة صوته مطالباً، باتخاذ إجراءات بسبب ما يقال عن أن حماس تستخدم بعض مؤسسات «الأونروا» لأغراض عسكرية. كانت إدارة «الأونروا» قبل ذلك قد اتهمت الفصائل باستخدام أنفاق تحت أو بالقرب من منشأتها ومؤسساتها.

هذا هو منطق القوة الغاشمة، التي ترى بعين واحدة، فهي تتغاضى عن انتهاكات إسرائيلية لمؤسسات المنظمة الدولية، حين قصفت مركزها الرئيس في غزة، وقصفت مدارس وحين ارتكبت مجزرة قانا العام 1996، إذا كان ثمة اتهامات أو شبهات فالسؤال هو: لماذا ترفض إسرائيل التحقيقات الدولية، وتخوض حرباً ضد القائمين عليها والداعين لها، بينما يقبلها الفلسطينيون ويتعاونون معها؟ الأصل أن ثمة حصاراً مشدداً ويتشدد بحق غزة وفصائل المقاومة لتحديد السلاح، وعند هذا الهدف تتلاقى أطراف كثيرة، وتتقاطع خطوط كثيرة.

من يدير الملف في إدارة بايدن، يحرص على منع أي انفجار في الشمال أو الجنوب، أو في الضفة والقدس، وأما حكومة بينيت فإنها تسمع الكلام، فهي إضافة إلى هشاشتها وضعفها، تريد كسب ثقة إدارة بايدن إزاء الملف الإيراني.

الأيام، رام الله، 2021/8/16

42. جسر باب المغاربة واحتمالية تفجر الأوضاع في القدس

عبد الله معروف

بينما ينشغل العالم بازدهام أحداث الحرائق والفيضانات والصدمات والتطورات على مختلف الصعد، تتفاعل في القدس بهدوء قضية قديمة جديدة أصبحت محط أنظار الجماعات المتطرفة في القدس حالياً، وهي قضية جسر باب المغاربة.

لمن لا يعلم أصل الموضوع، فإن باب المغاربة هو البوابة الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى المبارك، وهو الباب الوحيد، بين أبواب المسجد، الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه وتفتحها لاقتحامات المتطرفين ودخول غير المسلمين حصراً إلى المسجد الأقصى المبارك.

ويمنع الاحتلال المسلمين من دخول المسجد الأقصى عبره تماماً، باستثناء الذين يدخلون المسجد بالتنسيق مع سلطات الاحتلال، كما في حالة الوفود التطبيعية العربية التي جاءت من الإمارات والبحرين عشية التوقيع على "اتفاق أبراهام"، وبعض الشخصيات العربية العامة التي دخلت بالتنسيق مع سلطات الاحتلال في حالات محدودة. وكان هذا الباب قد أثار قضية عام 2004 عندما انهارت تلة باب المغاربة المؤدية إلى الباب بفعل الحفريات الإسرائيلية في المنطقة، وقامت سلطات الاحتلال على إثر ذلك ببناء جسر خشبي مؤقت يؤدي إلى الباب من ساحة البراق.

وفي عام 2007 أثارت الحكومة الإسرائيلية زوبعة جديدة عندما أعلنت عن رغبتها في بناء جسر خرساني مسلح بدلاً من الجسر الخشبي المؤقت، مما أثار الرأي العام العالمي، واضطرت إسرائيل في ذلك الوقت إلى وقف الخطة بعد ضغوط شديدة قام بها الأردن وتركيا في الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو.

الجديد في هذا الموضوع حدث عندما أثارت منظمة يمينية متطرفة تدعى "مؤسسة تراث الحائط الغربي" في شهر يونيو/حزيران الماضي قضية احتمالية انهيار الجسر الخشبي المؤقت. حيث نشرت هذه المنظمة وثيقة أعدها أحد مهندسيها، حذرت فيها من انهيار هذا الجسر الخشبي، وطالبت ببناء جسر فولاذي بدلاً منه. الأمر الذي أثار نقاشاً حاداً في الأوساط الإسرائيلية الرسمية بسبب تخوفها من تبعات هكذا خطوة، خاصة أنها جاءت بعد أسابيع قليلة من أحداث 28 رمضان والمعركة مع غزة.

وقررت حكومة بينيت عدم الموافقة على فكرة الجسر الفولاذي، وإنما الاكتفاء بتحديث واستبدال العوارض الخشبية التالفة، مما أدى إلى رفع الموضوع إلى المحكمة الإسرائيلية العليا بالتماس قدمته تلك المنظمة المتطرفة نهاية الشهر الماضي، لإجبار حكومة بينيت على إعادة بناء الجسر بالكامل من الفولاذ بدلاً من إبقائه خشبياً ومؤقتاً كما هو عليه منذ 2004، ولا زال هذا الأمر حتى هذه اللحظة قيد الجدل في الداخل الإسرائيلي.

حيثيات هذه القضية للأسف غائبة عن الإعلام العربي بالرغم من حساسيتها الشديدة، لكن نظرة سريعة إلى الأحداث سالفة الذكر تبين أن هناك تغييراً كبيراً في طريقة التعاطي مع قضية المسجد الأقصى المبارك، سواء على المستوى العربي الرسمي أو المستوى الإسرائيلي.

فكرة بناء الجسر الخرساني عام 2007 كانت كفيلاً بإثارة حساسية المستوى السياسي العربي ورفع الموضوع إلى الأمم المتحدة، بينما نجد القضية اليوم لا تتجاوز أروقة الحكم والقضاء الإسرائيليين. هذا الأمر إن دل فإنما يدل على نقطتين:

الأولى: أن مستوى الاهتمام العربي الرسمي بقضية المسجد الأقصى المبارك في تناقص واضح بسبب تغير المزاج الرسمي في التعاطي مع القضية الفلسطينية ككل، كما نلاحظ منذ الإعلان عن اتفاق أبراهام مع إسرائيل وموجة التطبيع الرسمي العربي التي اجتاحت الأنظمة العربية بشكل بعيد حتى عن المنطق.

وهذا يعني أن الأنظمة الرسمية العربية أبعدت نفسها كثيراً عن القضية الفلسطينية، ولم تعد القدس أو المسجد الأقصى ضمن سلم أولوياتها. وهو ما يعد فشلاً جديداً للأنظمة الرسمية العربية في تعاطيها مع هذه القضية لدرجة أن إسرائيل لم تعد تحسب حساب خطواتها أو احتجاجاتها، الغائبة أصلاً، في الأروقة الدولية.

الثاني: أن الاحتلال الإسرائيلي بات يحسب حساب المقاومة الفلسطينية والمزاج الشعبي الفلسطيني فقط في دراسته لأية خطوات يقوم بها في المسجد الأقصى المبارك، وهذا ما يؤكد أهمية الفعل الشعبي في الأراضي الفلسطينية في تشكيل ردع إسرائيلي ذاتي عن تجاوز خطوط معينة في العلاقة مع المسجد الأقصى المبارك، على الأقل في المدى المنظور.

وهذا ما يعد نجاحاً للردع الجماهيري في الأراضي الفلسطينية، حيث تم نقل الصراعات والجدل بخصوص كل ما يخص المسجد الأقصى المبارك إلى قلب النظام الإسرائيلي، وأصبح التخوف الإسرائيلي من الاضطرابات وانفلات الأوضاع من يده على الأرض هو الضامن الأبرز لتخفيف اندفاعه في محاولات تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك وسط حالة الهزال العربي الرسمي.

على أن من الضروري هنا أن نقول إن التعويل على الردع الذاتي الإسرائيلي لا يجوز أن يكون هو الضامن الوحيد لعدم تجاوز الاحتلال خطوط المواجهة في المسجد الأقصى، ذلك أن الحسابات الإسرائيلية أثبتت أنها قد تخطئ كثيراً في تقديرها لسير الأمور في القدس أو بقية المناطق الفلسطينية، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى حالة الغرور السياسي التي تنتاب قادة الاحتلال كلما رأوا انحساراً أكبر في تعاطي المستوى الرسمي العربي مع القضية الفلسطينية، وصمتاً شعبياً أخطأ الاحتلال الإسرائيلي قراءته كثيراً في السنوات الماضية.

لذلك، فإن بطء تقدم الاحتلال، وليس توقفه، داخل المسجد الأقصى المبارك على المدى المنظور هو المتوقع. ذلك أنه ليس من مصلحة الاحتلال أن تتوقف مشاريعه في المسجد الأقصى، وقضية

جسر باب المغاربة واحدة من هذه القضايا التي يتوقع أن يلجأ الاحتلال حالياً إلى تأجيلها قليلاً عبر الاكتفاء بصيانة الجسر الخشبي والحرص على عدم تغيير شكله. علماً بأن الأصل أن تكون هذه القضية فرصةً جديدةً لإجبار الاحتلال على التراجع أكثر عبر منعه حتى من التعامل مع جسر باب المغاربة على أنه حق إسرائيلي خالص، أو أن لديه الحرية في التصرف فيه وإصلاحه أو تغييره. فالاحتلال كله في المسجد الأقصى المبارك وفي القدس غير شرعي، ولا ينبغي الصمت على أي حركة يقوم بها في المكان مهما كانت، وهي فرصة للمؤسسات الشعبية والسياسية الفلسطينية والعربية لإزعاج الاحتلال مرةً أخرى وإجباره على التراجع، فهل يستغل الجانب العربي والفلسطيني هذه الفرصة أم يضيعها؟

تي آر تي عربي، 2021/8/16

43. عام على اتفاقيات التطبيع: يكاد الإنجاز ينحصر في الاقتصاد

عاموس هرتيل

قبل سنة بالضبط، بدأت تنتشر الأنباء المفاجئة الأولى بشأن اتفاق تطبيع يتطور بين إسرائيل والإمارات. في نهاية آب 2020 زار الخليج وفد إسرائيلي رسمي أول، وبعد أسبوعين تم التوقيع على الاتفاقات مع الإمارات والبحرين في البيت الأبيض. لم يتمكن رئيس الحكومة في حينه، بنيامين نتنياهو، من تطبيق برنامجه وهو إجراء زيارة رسمية إلى أبو ظبي. أول من أمس، سافر كشخص عادي في إجازة خاصة إلى الولايات المتحدة.

ما هي التغييرات التي أحدثتها اتفاقات التطبيع بعد مرور سنة؟ حسب جهاز الأمن فقد تغيرت أمور كثيرة إلى الأفضل، ولكنها أقل مما كان يمكن تقديره من البداية.

العملية التي قام بحياكتها نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب، وولي العهد في الإمارات محمد بن زايد، عملت على اختراق الجمود الذي استمر بضع سنوات في العلاقات بين الدولتين. ولكن هؤلاء الثلاثة أملوا في تحقيق إنجاز أكبر من ذلك. فالاتفاق استهدف شق الطريق أمام اتفاقات تطبيع مع دول عربية كثيرة أخرى على رأسها السعودية، وقد كان يمكنه أن يرسخ تحالفاً إستراتيجياً جديداً يؤيد أميركا في الشرق الأوسط كرد على المحور الشيعي بقيادة إيران، واستهدف أيضاً إثبات أن إسرائيل لا تحتاج إلى السلام مع الفلسطينيين لضمان تحسين العلاقات مع دول المنطقة.

العملية نفسها، التي انضمت إليها فيما بعد المغرب والسودان، كانت دراماتيكية ومؤثرة. ربما هذا هو الإنجاز الكبير الوحيد لترامب في المنطقة، وبالتأكيد إحدى النقاط الإيجابية جداً في سياسة إسرائيل الخارجية في سنوات حكم نتنياهو الـ 12. النتائج الإستراتيجية الإقليمية تم الشعور بها بدرجة أقل.

وحسب مصادر أمنية في إسرائيل، فإن النتائج الأساسية للسلام مع الإمارات تم تحقيقها في المجال الاقتصادي والتكنولوجي. فمثلما أمل نتتياهو أظهر شيوخ الخليج الاهتمام بالاستثمارات الكبيرة في إسرائيل.

في الوقت ذاته تعززت أيضاً العلاقات الأمنية والاستخبارية بين الدولتين، رغم أنهما لا تذكران تفاصيل حول ذلك. الكشوفات الأخيرة عن نشاط شركات ساير إسرائيلية هجومية أظهرت الإمارات كأحد الزبائن المهمين للتكنولوجيا الإسرائيلية التي استخدمت أحياناً بصورة عدائية من أجل المسّ بالمراسلين ونشطاء حقوق الإنسان، في صفقات تم عقدها بتشجيع من الدولة. ولكن إذا كانت إسرائيل أملت في أن تكون الإمارات جزءاً من تحالف منفتح أكثر على الخارج سيعمل على كبح تحركات إيران في المنطقة بقوة، فقد تبين أن هذا كان أملاً كاذباً. وبقي تدخل الإمارات في الساحة الفلسطينية متدنياً، ولم تحل الأموال التي وصلت من هناك بعد محل الأموال القطرية في قطاع غزة، رغم دعم إسرائيل المتزايد لهذه الفكرة.

يبدو أنهم في الخليج يتبعون مقاربة حذرة تنبع من اعتبارات ترتبط ببعضها. أولاً، إيران تعتبر دولة عظمى إقليمية قوية، لا تنوي الانسحاب من أمام الولايات المتحدة، ولا تخشى من أن تمس بمصالح أميركا وإسرائيل في المنطقة. ثانياً، استبدال الإدارة في الولايات المتحدة قلل الشهية لتوثيق العلاقات مع إسرائيل، سواء في الإمارات أو في السعودية، التي أمل كل من ترامب ونتتياهو بضمها إلى اتفاقات التطبيع.

كان الرئيس ترامب هو العراب لهذه العملية. الرئيس الأميركي الحالي، جو بايدن، متشكك أكثر. توجه الانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط، الذي تم تحديده في نهاية فترة إدارة أوباما (مع تعرج نموذجي في فترة الرئيس ترامب)، استمر بشكل أكثر تشدداً في فترة جو بايدن. تركز أميركا على الشرق الأقصى وعلى علاقاتها المشحونة مع الصين. في هذه الظروف فإن تعهد الإمارات بتعزيز علني آخر لعلاقتها مع إسرائيل يبدو خطوة بعيدة جداً.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/8/17

44. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2021/8/17